

فلسطين في السياسات الثقافية للبلاد العربية

العضوي بين التنمية الثقافية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
كما ألقى الدكتور محي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كلمة أشار فيها الى خطر الموضوع الذي تدرسه اللجنة، ودوره في تقديم رؤية عربية متكاملة تبرز الهوية الثقافية والوظيفة الاجتماعية لها في تحقيق التنمية الشاملة قومياً، وتؤكد الجوانب الانسانية لهذه الثقافة بما يمكّن من الحوار العالمي في مواجهة قضايا الانسان المعاصر، ويعين على حل المشكلات التي تواجه البشرية في نطاق التعاون الدولي، واستعرض الدكتور صابر تاريخ الاهتمام الحقيقي والعمل بهذا الموضوع.

جلسات العمل

تم في الاجتماع الثاني للجنة الخبراء انتخاب مكتب الاجتماع الذي تكون من أحمد خالد (تونس) رئيساً والدكتور مؤيد سعيد (العراق) نائباً للرئيس، وأديب اللجمي (سوريا) نائباً للرئيس والدكتور صدقي الحطاب (الكويت) مقررًا.

واتفق المجتمعون على أن هناك ثلاثة محاور تنتظم الموضوع فقرروا تشكيل ثلاث لجان فرعية شكلت على النحو الآتي:

١ - لجنة الهوية الثقافية برئاسة صدقي الحطاب (الكويت) ومقرها هارون هاشم رشيد

بناء على توصية مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، في دورته الثالثة ببغداد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١، والقاضية بدعوة لجنة من الخبراء الحكوميين لاعداد وثيقة حول السياسات الثقافية للبلاد العربية تتقدم بها المجموعة العربية الى المؤتمر العالمي الثاني للسياسات الثقافية لليونسكو الذي سوف يعقد في المكسيك في شهر تموز (يوليو) ١٩٨٢، دعا المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لجنة من الخبراء الحكوميين لاعداد الوثيقة النهائية للسياسات الثقافية العربية. وقد اجتمعت اللجنة في تونس من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١.

وقائع الاجتماع

افتتح الاجتماع بكلمة للأستاذ البشير بن سلامة، وزير الشؤون الثقافية في الجمهورية التونسية، أشار فيها الى المعركة المصرية التي تخوضها الأمة العربية، والى ما تتعرض له الهوية الثقافية العربية حالياً من هيمنة نمطية الثقافة الغربية، وبيّن اركان الهوية الثقافية العربية ومقوماتها من لغة واحدة، وحضارة انسانية عريقة متفتحة ومتسامحة، وتراث ثقافي وعلمي مجيد. وأوضح أن الفكر العربي تميز، في الماضي، باسهامات أغنت الثقافة العربية وأغنت الثقافة الانسانية، وأكد البشير بن سلامة على الارتباط